

تعقيب :

تلك النماذج التي أوردناها توضح لنا معرفة العرب بأخلاق جالينوس واعتمادهم على كتاباته المختلفة في هذا المجال، وهي الكتابات التي تؤسس الأخلاق على الطب. وهذا يعنى أن الأخلاق وجدت ليس فقط ناعقلين ومترجمين أو شارحين ومفسرين، بل صياغات عربية متعددة مزجت الأخلاق الأفلاطونية والرواقية والجالينية، وقدمت منها صورة متميزة للأخلاق الأرسطية التي نهل منها العرب وعرفوها وترجموها وتشهد نصوصهم المختلفة بمعرفتهم لهذه الأخلاق، كما أوضح لنا محقق الترجمة العربية لكتاب "الأخلاق إلى نيقوماخوس". مما يجعلنا نقول أن تعامل الفلاسفة العرب المسلمين مع أخلاق جالينوس كما فى تعاملهم مع كتاباته الأخرى: الطبية والمنطقية قد قدموا لنا تياراً الفلسفة اليونانية : الأرسطية والأفلاطونية، وأنهم فى تبنيهم للأرسطية أخذوا من جالينوس موقفاً نقدياً، وحين مالوا إلى أفلاطون أقتربوا وتبنوا فلسفة جالينوس وعلمه الطبيعى ومنطقه ونظريته الأخلاقية.